

تفسير البغوي

اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ ^ج إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ

(الله يصطفي) يعني يختار (من الملائكة رسلا) وهم جبريل وميكائيل وإسرافيل

وعزرائيل وغيرهم ، (ومن الناس) أي : يختار من الناس رسلا مثل إبراهيم وموسى

وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وغيرهم من الأنبياء عليهم السلام ، نزلت حين قال

المشركون : " أنزل عليه الذكر من بيننا " فأخبر أن الاختيار إليه ، يختار من يشاء من

خلقه . (إن الله سميع بصير) أي : سميع لقولهم ، بصير بمن يختاره لرسالته .